

## فيصل عبداللطيف الشعبي ..

# جيفارا ثورة 14 أكتوبر 1963



■ فيصل عبد اللطيف الشعبي

بكل ثقة وبإجماع الكل بأن فيصل الشعبي كان رجل الثورة والتحرير الأول في كل شيء... القيادي الأول في

إدخال حركة القوميين العرب إلى الجنوب والقيادي الأول بفتح جبهة عدن وإدخال السلاح وأول من دخل عدن عام 1965 لإعادة ترتيب وضع الضدائين ووضع جبهة عدن بعد اعتقال (43 فدائياً) عام 1965 والأول في ترتيب أوضاع الجبهة القومية وقيادات الريف والراعي لاجتماع قيادات الريف عام 1964 الذي أعلن فيه نقل القتال من الريف إلى قلب المستعمرة عدن ليقينه بأن ذلك سوف ينقل للعالم بأن هناك ثورة في الجنوب وليس تمرداً قليلاً في ردافان وفعلًا أسمع العالم بأن هناك ثورة في الجنوب العربي واسقط في 20 يونيو 1967 مدينة كريتر وأول من دخل في الساعة الخامسة عصراً إلى عدن يوم 20 يونيو 67 واحتوى الخلاف الذي كان دائراً بين فدائيي الجبهة القومية والتنظيم الشعبي للقوى الثورية الذين كان معظمهم من فدائيي الجبهة القومية قائلًا لهم أمامنا جميعاً "النضال من أجل طرد الاستعمار أولاً". وفعلًا امتثل الجميع له واستلم بعض من فدائيي الجبهة القومية السلاح

مساعدة لهم من التنظيم الشعبي للقوى الثورية وبعد مرور أسبوعين على تحرير كريتر هو الأول الذي أمر بوقف

السيطرة على كريتر وقال إن الرسالة التي أردناها وصلت كان الأول في حل الجبهة القومية عن حركة القوميين العرب في اجتماع قيادات الريف 1964 لذلك هذه القيادة الحركية التي وصلت إلى تعز في فبراير 1966 لإقناع شباب الجبهة القومية الراضين للدمج التي جلبتها المخابرات المصرية لتلك المهمة وفشلت، إذاً أين هي وصاية الحركة على الجبهة القومية حيث قال البعض إن رجال الجبهة القومية يقضون أمام قيادات حركة القوميين العرب مثل التلاميذ هذا ما أسر به "هيثم" للعزبي عندما كانوا بالقاهرة.

< عبدالعزيز مصعبين



ممثلين لجبهة حالمين وخمسة ممثلين لجبهة يافع وسعيد الابي مرض من أول جلسة وغادر إلى عدن وعبد النبي مدرم أصيب بمرض على إثره غادر مع لطفي إلى تعز، أما علي صالح عباد مقبل والبيشي وناصر صدح احتفظوا بأصواتهم وعبد القادر أمين وعلي عنتر وحسين الجابري دخلوا بانتخاب حري في القيادة العامة لأول مرة...  
المؤتمرون ينتقدون تنظيم الجبهة القومية في عين بأنه لم يجر قبيلة واحدة فتكرم بالرد النينود حيث قال بأن هناك في عين قصاص للأثر اسمه "علي عريم" وسيكشفتنا فلذا أنا اقترح أن نقوم بالعمليات على ظهور أحصنة أو جمال فضح المؤتمرون بالضحك وخرج المؤتمرون ببيان الانسحاب من جبهة التحرير وعملت الجبهة القومية منفردة عن جبهة التحرير. الاعتقال الثاني الذي تعرض له "فيصل عبد اللطيف" هو ومراققيه ومنصور مثنى "بجاش" من فدائيي الجبهة القومية بلحج حيث ذهبوا في يوم 26 - 8 - 1967 لإسقاط مشيخة الحواشب وبعد أن رفعوا علم الجبهة القومية في المسيير وأثناء عودتهم عوض محمد جعفر وصالح عبيد ومنصور ومحمد أحمد البيشي وقيصل ومحمد عثمان مع أحمد محمد صالح الصوملي اعتراضهم في جولة مدرم فرقة من جيش جبهة التحرير بقيادة محمد حيدرة المخري والسيد زين أحد أقارب السيد محمد عبيد فضل وقاموا بأخذهم إلى تعز حيث رحلوا فيصل والبيشي إلى القاهرة ووضعوا البقية في سجن جبهة التحرير بتعز بقيادة علي محسن مريسي الرياضى المعروف وهذا كان بإيعاز من المخابرات المصرية وكان هذا الاعتقال الثاني لفيصل حيث عاد إلى عدن بعد حضوره مباحثات الاستقلال. أما الاعتقال الثالث فكان بعد خطوبة 22 يونيو 1969 المشؤومة والتي لم يعد بعدها إلى الوطن الذي ضاع فيه قبره الف رحمة نفاشك يا "جيفارا" فكم هي الصدف عجيبة أن يتولى "جيفارا" وزارة الاقتصاد قبلك في كوبا وأنت تتولاها في عدن بعد الاستقلال فزيارتك للصين الشعبية أنت وعلي عنتر وسيف الضالعي شاهدة على محضر اجتماعكم بالصينيين في كتاب البهبهاني "السياسة الخارجية للصين الشعبية" هذه حقاقتك التاريخية يا فيصل وعلى الكل وجب التصويب يا "جيفارا" الثورة الخالدة.

عبر بيروت بعذر ملاقة عائلته للعلاج حيث وصل إلى تعز الساعة 1 و35 دقيقة من بيروت عن طريق أسمرات وتوجه رأساً إلى الرهاة ونزل في بيت "عبد الوارث محمد عمر العيسى"، استقبل "فيصل" في مطار تعز القديم يوم 11-11-1966 وقد لحق به إلى الرهاة "علي الشعبي وجعفر علي عوض واحد صالح الشاعر". في هذا الوقت بالذات وفي يوم 29-11-1966 الموافق 17 شعبان - 86 هجرية وبحضور المندوبين التالية أسمائهم ويرئاسة الأول عقد المؤتمر الثالث للجبهة القومية في شعب "الحنيشي" بالضالع بحضور كل من: فيصل عبد اللطيف الشعبي - جعفر علي عوض - محمد سعيد مصعبين - حسين الجابري - أنور خالد - فضل محسن عبد الله - علي سالم البيض - محمد علي هيثم - أحمد صالح الشاعر - علي شيخ عمر - عبد الله محمد الهيثمي - السيد علي عبد الله - عوض ناصر صدقة - السيد أحمد خميس - عوض محمد جعفر - عبد النبي مدرم - عبد القادر أمين - سعيد عمر العكبري - خالد باراس - الحاج صالح باقيس - لطفي سعيد الابي - عبد الله مفتاح فضلي - محمد سعيد عبد الله - عوض الحامد - محمد أحمد البيشي - علي عنتر - عمر امعلواني - علي شايع هادي - علي مسعد حسن - محمد أحمد عفيف - محسن ناجي - صالح مصالح قاسم - أحمد قاسم بوبك "مناضل من جيش التحرير بالشعب" - قاسم الزومحي - أحمد جودت - حنش ثابت - عبد الكريم الذيباني - سعيد صالح "مناضل من ردافان" - سعيد صالح سنان - ناصر صدح - سالم ربيع علي - علي صالح عباد مقبل - محمد صالح النينود - علي محضار - ناجي خضر - أحمد راجح أحمد - أحمد غالب سيف - فضل محمد عبد الرب - مهيوب علي غالب عبود - عبد الله مطلق - حيدرة

مطلق - عبد القوي محمد - شايف علي - صالح أحمد مقبل - محمد الحاج الأسود - مطهر مثنى موسى - عسكر علي صالح.  
واعترض عن عدم الحضور كل من "عبد الرزاق شايف وسالم تومة" الأول كان مريضاً وقد أمن المؤتمر "علي عنتر" بحراسة 30 من جيش التحرير من جيتهتي ردافان والشعب وكانت نتيجة التصويت كالتالي 40 صوتاً مع الانسحاب من جبهة التحرير و14 صوتاً مع الانصهار منهم "علي سالم البيض وأحمد صالح الشاعر ومحمد علي هيثم وخالد باراس" وخمسة

فيصل أول الراضين للدمج القسري في 14 يناير 1966 وصل إلى تعز برفقة عبد الفتاح وأحمد صالح الشاعر وأنزل منشورا في تعز باسم الجبهة القومية تعلن فيه شجبها الصريح لهذه المؤامرة وسقوط شخص من المجلس التنفيذي لا يؤثر على مسيرة الثورة بقيادة الجبهة القومية وهو الداعي للقياديين إلى اجتماع وهم علي الشعبي وجعفر علي عوض وسيف الضالعي وسالم زين وطه مقبل الذي عقد الاجتماع في بيته حيث وجه نقداً للسلامي وأجبره على إعادة الشيك هو وصيد الجبهة القومية 20.680 ريالاً وظل المكتب التنفيذي في اجتماع دائم حيث صادف عيد الفطر حيث ترأس فيصل وفداً مكوناً من "علي سالم البيض ومحمد أحمد البيشي ومحمد سعيد مصعبين" لتقديم التهاني للقيادة العربية واتحاد النقابات في اليمن برئاسة عبد الله محمد ثابت وللإيراني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية بتعز حيث دار هذا الحوار:

الارياي: لماذا يا ابني يا فيصل ترفضون الوحدة الوطنية.  
فيصل: الجبهة القومية بوضعها الحالي تشكل وحدة وطنية باستثناء السلاطين وقيادات الأحزاب التي ناديتها للمسلح بعد اجتماع قيادات الريف ولم تستجب بل قالت أن ثورتنا ثورة دراويش كما جاء في أدبيات حزب الشعب الاشتراكي بزعامة الأصنح وامتناع الشيوعيين حيث قام بأذياب بأخذ عوض ناصر صدقة إلى شعب العيدروس وأراه الشردين من أبناء ردافان وقال له هذه هي نتائج ثورتكم يا قوميين عام 1964.. إن 13 يناير 1966 أنت بالسلاطين على رأس قيادتها فهل من الحكمة تسليم الثورة لهؤلاء..  
وفي ختام الحديث طلب من الارياني وقف الحملات الإعلامية على الجبهة القومية من راديو تعز وصنعاء فرد الارياني:  
تعز ستوقفها الآن في الحال أما صنعاء مش بايدينا.  
في يوم 30 يناير 1966 سافر الوفد المكون من فيصل والسلامي وطه مقبل وسالم زين وأحمد صالح الشاعر للقاهرة وكان يحمل مقترحات لإبلاغ الرئيس "جمال عبدالناصر" بمؤامرة الدمج وقتها اعتقل "فيصل" إلى جانب "فحطان" في القاهرة حيث استطاع الخروج من القاهرة في شهر أكتوبر 1966

